مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
المجلد (١٦) العدد (٥) أيار (٢٠٠٩)

الآراء النقدية في منهج حازم القرطاجني (ت٦٨٤هـ)

م.م خلف محمود حسين
كلية التربية /جامعة تكريت
قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

يعد الناقد والنحوي والاديب ابو الحسن حازم بن محمد بن الحسين بن حازم الانصاري الأوسي القرطاجني، خلاصة الافكار الارسطية التي وجدت طريقها في الفكر البلاغي والنقدي عند العرب، وكتابه (منهاج البلغاء وسراج الادباء) هو ثمرة تلاقح بين ثقافتين عربيه ويونانية ويمكن ان يصح القول ان عمل حازم في النقد يعد تطبيق بعض افكار ارسطو على الشعر العربي خاصة انه قد استفاد من النقاد والفلاسفة العرب الذين سبقوه مثل الفاربي (ت٣٣٩هـ) وابن سينا (ت٤٢٨هـ) وابن رشد (ت٥٩٥هـ) وقد افاد حازم من هذه الثقافة الفلسفية لاغناء نفسه في المعرفة النقدية[١].

وقد استمد اطلاعه البلاغي والنقدي من منظرين لشعراء ذكرهم في كتابه ومنهم الجاحظ (ت٢٥٥هـ) وابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) وابن طباطبا العلوي (ت٣٢٢هـ) وقدامة ابن جعفر (ت٣٣٧هـ) وغيرهم وكانت افكار حازم تواصلاً بين الفلاسفة والنقاد حتى ان القاريء يستشعر تأثره بالفلاسفة اكثر وهذا ماجعل نظريته الشعرية تحظى بكل اهتمام حتى قيل عنه (ان العقلية العربية كلها انتهت الى حازم القرطاجني في كتابه (منهاج البلغاء) وهو الكتاب الذي ليس له نظير في كل ماورد من التراث القديم سواء كان ذلك في منهجه ام في عمق النظر الى القظايا الأدبية والنقدية التي تناولها)[٢]. لذا يعد حازم القرطاجني ملتقى الروافد العربية واليونانية. لقد ضعف الشعر في عهد حازم واصابته موجة من الانحطاط الفني وشاع بين الناس ان الشعر زور وكذب، جهلاً منهم بحقيقة

الشعر او حسداً للشعراء واما النقد فانه صناعة سحب عليها الخمول اذياله، ولا بد لهما من امريء مؤمن ينقذهما من هذا الانحطاط، وهذا الانقاذ لا يحسنه الا ناقد يستطيع ان يجمع بين الثقافتين العربية واليونانية. ومن هذا بدأ حازم يرسم الطريق ليتخذ موقفاً اصلاحيا ويؤلف منهجاً خاصاً بين تراثين ويرسم من خلالهما (منهاجاً) للبلغاء ويوقد سراجاً للادباء [٣]. وقبل ان نستطلع اراء حازم النقدية لا بد من الاشارة الى كتاب (فن الشعر) لأرسطو اذ يقول الدكتور طه حسين في بحثه من ان (فن الشعر) لم يفهمه احد من العرب والسبب واضح، ان ارسطو يتحدث عن فنون ادبية مثل الدراما والملحمة وهذه لم يعرفها العرب ولذلك وجد المترجم الاول ابو بشر متي بن يونس (ت٣٢٨هـ) صعوبة في فهم مصطلحات كثيرة مثل (كوميدي) و(تراجيدي) و(دراما) وقد يكون له العذر في ذلك لان اصل الشعر اما مديح او هجاء، فالمديح لأشراف الناس والهجاء للاشرار منهم ومن المديح بزغت المأساة ومن الهجاء ظهرت الكوميديا وكذلك اخفق في الترجمة حين ترجمه المصطلحات الخاصة بالمسرح فترجمة التمثيل (الجهاد) وترجمة الممثل ب(المنافق) والمسرح بالخيمة... الخ[٤].

ويبدو ان المترجم يدرك ان مايشير اليه ارسطو لا وجود له عند العرب كالمسرح والتمثيلية، فحاول ان يقرب هذه المفاهيم الى ذهن القاريء العربي فيقول عن الممثل (منافق) لانه يظهر بغير شخصيته الحقيقية، والتمثيل جهاد لان فيه تكلف يبذله الشخص من اجل الدور المطلوب وهكذا.ولا نريد ان نطيل الحديث عن هذه المفاهيم في هذا البحث القصير بقدر ما نحاول ان نقف عند حد الشعر والمحاكاة، والتخييل، والتخيل، والخيال التي هي جوهر النظرية الارسطية، ثم نعرج بتعريف بسيط لكل منها.

١. الشعر:

لم ينف حازم ان الشعر كلام موزون مقفى ، ولكن وقف عند تأثيره أي فعل الشعر في التحبيب والتغير (ذلك لان الشعر يعتمد على عناصر تكفل له هذه القدرة منها حسن التخييل او المحاكاة او الصدق او الاغراب ، واحسن الشعر ماحسنت محاكته وهيأته وقويت شهوته او صدقه او خفي كذبه وقامت غرابته[٥] والشعر من حيث الابداع وليد حركات النفس بين الارتياح والاكتراث ونحتها يقع الاستغراب والاعتبار ، والرضا والغضب، والنزوع والخوف والرجاء ومن قيام الشعر بوصف هذه الانفعالات تتولد المعاني الشعريه.[٦] لقد وجد حازم وهو ينظر في (فن الشعر) انه ازاء قانون عام هو (المحاكاة) وهل يمكن تطبيقه على الشعر بصفته فناً. ولكن ملاحظة ابن سينا في ان الشعر اليوناني يحاكي الافعال، والشعر العربي يحاكي الذوات المهمه وادرك ايضاً ان ارسطو في قوانينه يستند الى الشعر اليوناني، وهو مختلف عن الشعر العربي لان الشاعر اليوناني يحاكي الاحداث التي يمر بها الفرد وتترك عليه وعلى سلوكه اثاراً، معينة ، اما وصف الذوات فهي ميزة الشعر العربي والمقصود بها وصف العناصر الشاخصة ساكنة ام متحركة كالطبيعة والانسان والحيوان. وقد سار القرطاجني على رؤية الفلاسفة للشعر وقال (الشعر كلام موزون مقفى من شأنه ان يحبب الى النفس ماقصد تحبيبه اليها ويكره اليها ما قصد تكريه لتحمل بذلك على طلبه او الهرب منه بما يتضمن من حسن تخيل له ومحاكاة مستقلة بنفسها ، او متصوره بحسن هيأة تأليف الكلام او قوة صدقه او قوة شهرته او بمجموع ذلك. وكل ذلك يتأكد بما يقترن به من اغراب، فأن الاستغراب والتعجب حركه للنفس اذ اقترنت بحركتها الخياليه ، قوي انفعالها وتأثرها)[٧] وقد اشار حازم وقبله ابن سينا الى ان الشعر اليوناني يعتمد على الاساطير وموضوعاته لا تقع في الوجود وأن كانت مقصودة في الذهن، وعبر عنها حازم (الاختلاف الامتناعي) اما الشعر العربي فموضوعاته الحبيب والمنزل والطيف[٨].

وعندما اختل طباع الناس وهان الشعر هذا الهوان لعجمة السنتهم وغاب عنهم اسرار الكلام وبدائعه المحركة، أعتقد ان الشعر كله زور وكذب وحملهم على هذا الاعتقاد قصور طباعهم ، لذلك عمل حازم على توضيح صناعة الشعر على نحو مفصل ودقيق

في كتابه (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) وقسمه على اربعة اقسام ولسوء الحظ فقُد القسم الاول ولم نجد منه الا اشارات بسيطة هنا وهناك كما عند السبكي في كتابه (عروس الافراح) والزركشي في كتابه (البرهان) اما القسم الثاني فعالج (المعاني) والثالث (المباني) والرابع (الاسلوب)[٩] لذلك يرى حازم ان الشعر يمثل (خلقاً فنياً يعبر به الشاعر عما يعتلج في نفسه وهو في اكثر اشكاله اصالة ووضيفةً طبيعية وان صحبها جهد وعمل)[١٠] وقد أ شار سيرموريس في كتابه تراث الرمزية) انه لم يجد احداً حتى ارسطوتعريفاً كافياً للشعر لذلك نقول ان الشعر كلاماً موزوناً ينصرف الى الشعر نفسه، وكونه محبب الى النفس ينصرف الى مهمة الشعر وكونه كلاماً مخيلاً ينصرف الى الشاعر وكلها تدخل فيما أ سماه حازم (معاني الشعر) التي ترجع الى (دوافع الشعر والجمهور) ويحدد حازم الابداع والقدرة على التخييل عند الشاعر بأسباب ثلاثه:

أ. المهيئات : وأهمها البيئة ذات الهواء المعتدل والمطعم الطيب والمناظر الجميلة والنشأة بين الفصحاء الذين تدربوا على الاحساس بالايقاع وحفظ الكلام الفصيح.

ب. الادوات: وهي العلوم التي تتناول الألفاظ والمعاني

ت. البواعث: وهي نوعان: اطراب وآمال (فالاطراب كعوامل الحنين والآمال ، كالاستشراف الى العطاء وما أشبه). ولهذا لم يبرع في الشعر الا من نشأ في بقعة فاضلة وفي امة فصيحة ، ليجود اللفظ واعمال الرؤية ويخلق لديه الحنين رقة في الاسلوب. ولكي يكمل الابداع لا بد من توفر عوامل داخلية في ثلاث قوى لدى الشاعر وهي:

١. القوة الحافظة: وذلك بأن تكون خيالات الفكر منتظمة متمايزة تعرف طبيعة الموضوع الذي يقبل عليه الشاعر فترفده بالتصور المناسب دون ان يفكر خياله في عدم انتظام الصور.

٢. القوه المائزة: وهي التي تعين الشاعر على ان يميز ما يلائم الموضع والنظم والاسلوب والغرض ومما لايلائم.

٣. القوة الصانعة: وهي التي تتولى ربط اجزاء الالفاظ والمعاني والتركيبات النظمية والمذاهب الاسلوبية واذا اجتمعت هذه القوى معاً في شاعر اطلق عليها (الطبع الجيد)[١١].

اما في ماهية الشعر فيقول حازم (اهم مايميز الشعر هو (التخييل) الذي هو جوهر الشعر)، ولا يعد الشعر شعراً من حيث هو صدق او كذب بل من حيث هو كلام مخيل، وبذلك ابعد حازم عن الشعر قضية أ شغلت النقاد العرب من الذين لم يتأثروا بالفكر الارسطي ، وهي قضيت الصدق والكذب. كما يضع حازم الشعر مقابل الخطابة كما يفعل ارسطو. من حيث مهة الشعر التأثير ومهمة الخطاب الاقناع على الرغم ان حازم لم يجرد الشعر من مهمة الاقناع ولا يجرد الخطابة من مهمة التأثير وان النفوس ترتاح الى الافتتان في مذاهب الكلام وترتاح للنقلة من بعض ذلك الى بعض بين المعاني الخطابية والمعاني الشعرية[١٢].

ان اهم عنصر في الشعر هو المحاكاة لذلك سمي التخييل بأسم المحاكاة وكان ابو الطيب المتنبي يعتمد على وضع البيت الاقناعي من الابيات المخيله لانه كان يصدر الفصول بالابيات المخيلة ثم يختمها ببيت اقناعي يعضد ماقدم من الخييل[١٣] ولكن كثير من شيوخنا في هذه الصناعات الادبية يرون ان نظم المتنبي والمعري ليس من الشعر في شيء لانهما لم يجريا على اساليب العرب. والحق انهما ليس السبب عدم جريانهما على هذه الاساليب ولكنهما سلكا مسلك نظم الحكم العقلية البعيدة عن اثارة الشعور، فالشرطان اللذان يجب توافرهما في الشعر هما الوزن والقافية والاتصال بالشعور. والشعر ليس مجرد محاكاة أي تقليد التقليد وانما يجب عليه ان يستند الى الادراك التام أي يستند الى اساس حسي متين لان مدركات الحس هي المادة الخام التي يبني بها الشاعر تجاربه[١٤] والشاعر الحق هو من ينقل عن روحه قبل ان يفكر في مراعاة المأثور من الموازين، ولكن يشترط ان يفهم ان للتخييل الشعري مسارب متعددة ووسائل متنوعه لان التخييل في الشعر يقع في خمسة انحاء وهي المعنى ، واللفظ ، والاسلوب ، والنظم والوزن[١٥]. لهذا نقول ان حازماً قد اكد جمالية الاداء الشعري عند الشاعر وأعطى الخطوط العامة

وتأصيل القواعد ثم التفريعات والتقسيمات التي يتمتع ويستمتع بها وهي عمق ثقافة ووعي الناقد حازم القرطاجني.

٢. المحاكاة:

هو مصطلح مشتق من: حكيت فلاناً وحاكيته ، فعلت مثلما فعله ، والمحاكاة المشابه والمحاكاة مصطلح فلسفي ونقدي للتراث اليوناني الذي يعدها افلاطون (ت٣٤٧هـ) اساس الفنون الانسانية بما فيها الشعر –[١٦]

وتعد المحاكاة في الشعر كما في سائر الفنون (تخييل) والقصد منها استعارة الصورة الحسيةِ المخزونة في الذاكرة او المعاني وتعد ايضاً نشاط ابداعي يقوم به الشاعر والفنان ، لذلك فقوام عمل المخيلة الانسانية هو المحاكاة. وهذا ما كان يراه الفلاسفة المسلمون وكذلك حازم ايضاً[١٧].

وأذا قلنا ان الشعر ضرباً من ضروب المحاكاة ، فالشاعر لا يحاكي الحقائق مباشرة بل يحاكي ويقلد ظلالها وانعكاسها في منطقة الحس والادراك. فالمحاكاة عند حازم على حد تعبير الدكتورة نوال على انها وموضوعها ينصرفان الى كل ما يحيط به العلم الانساني. وبذلك يكون للمحاكاة اثرها الذي ينقل المادة من حال الى حال ، ومن محيط الى محيط ونقل العالم المادي والفعلي الى مجال العالم الفني الخيالي ويكون قد اضفى عليها بعد عملية النقل قيمة جمالية لم تكن موجودة في الاصل الذي نقلت منه حيث ان العمل المحاكى لا يبدو في العمل الفني كما هو في حقيقته الواقعية بل ان يكون صورة هي من نتاج خيال الشاعر.[١٨] ومن اللافت للنظر ان حازم القرطاجني يرى اكثر من سبيل للتخييل وليست المحاكاة الا واحدة منها فأن مجرد تصور الشيء في الذهن مثلاً تخييل كما ان مشاهدة شيء ما يذكرك بشيء اخر هو تخييل ولكن هذا لا يخلق فناً ولا يصنع شعراً، والمحاكاة الحقه هي ان تحاكي الشيء الذي تتخيله باللفظ والوزن وهذه هي المحاكاة الشعرية او ان تحاكيه بالاصوات والانغام كما في الموسيقى او تحاكيه باللون كما في الرسم او تحاكيه بالحركات كما في التمثيل والرقص[١٩] ان تأثير المحاكاة ليس متساوي فهو محدد بحسب استعداد النفس لقبولها أي تكون النفس مستعده لتقبل محاكاة

ملائمة. وعندما فقد الشعر منزلته في النفوس في عهد حازم وضاع تأثير المحاكاة و ضعف الى حداً بعيد.[٢٠] ومن هنا يقسم حازم المحاكاة تبعاً لوجود واسطه التخيل او عدم وجودها او تبعاً لشيوعها او عدم شيوعها ويلتقي مع ارسطو في تقسيمه للمحاكاة الى محاكاة تقبيح وتحسين ومطابقه ولكن ينطلق حازم في فهمه للمحاكاة من تصور عربي فالمحاكاة عنده تشبيه اولا ويدخل في هذا الاستعارة والوصف. ولمحاكاة التشبيه احكام هي ان تكون بأمر موجود لا مفروض وان تكون من الامور المحسوسة، والقصد من المحاكاة الايضاح وتكون العلاقة بين طرفي المحاكاة قائمه على اساس الاشترك في صفة او اكثر. وتتنوع الصفات حسب الموقف فقد تكون في الهيئة او في اللون او في المقدار. ومن محاكاة الهيئه قول عنترة المشهور.

فُرداً يحكِ ذِراعهُ بذراعِه فِعل المكبِ على الزنادِ الاجذمِ

فهذه محاكاة يقصد منها الهيئه لا للمقدار ولا اللون ولا اية صفه اخرى وهنا حازم يستذكر كل اقوال البلاغيين في التشبيه وانواعه وطبيعة علاقتة[٢١].

٣. التخييل:

ان التخييل بعيد عن الخيال. فالخيال اوسع من المحاكاة والتخييل وهذا ماجعل الدكتور ناصر حلاوي يضع كلاً من المحاكاة والتخييل في مرتبتاً ادنى من التخيل والترتيب يكون تخيل وهو الذي يحدث عند الشاعر ثم محاكاة تحدث في الشعر اما التخييل فهو اثر المحاكاة في النفس[٢٢] ويقدم لنا الدكتور جابر عصفور رأيه النقدي في التخييل بقوله (التخييل الشعري عملية ايهام موجهة تهدف الى اثارة المتلقي اثارة مقصودة سلفاً والعملية تبدأ بالصور المخيله التي تنطوي عليها القصيدة) ثم يقول وهذه على ضوء النظرية الارسطيه التي تؤكد ان الانسان يتبع تخيلاته اكثر مما يتبع عقله او علمه، وان سلوكه يتحدد في الغالب بحسب تخيله اكثر مما يتحدث بحسب ظنه او علمه ويعني ذلك ان اثارة القوة المتخيله في المتلقي تعني افساح السبيل امام مجال الايهام لتمارس الاقاويل الشعرية المخيلة دورها.[٢٣] ويؤكد جابر من كل ماتقدم ان التخيلات (هي الهيئات

والاشكال الخاصة التي تتشكل فيها او بها العناصر الاولى او المادة الخام او المعاني فتصبح شعراً وينتج من هذا ان حقيقة الشعر الذاتيه ليست في مادة المعاني بل في طريقة تخييلها وكيفية صياغتها)[٢٤] والتخييل عند حازم ان تتمثل للسامع لفظ الشاعر المخيل او معانيه او اسلوبه او نظامه وتقوم في خياله صورة ينفعل لتجنبها وتصورها ولان التخييل تابع للحس فهو يؤثر في النفس واسباب تأثير التخييل في النفس مرتبط بالتعجب منه ، اما لجودة هيأته او قوة صدقه او قوة شهرته او حسن محاكاته[٢٥] ويقع التخييل في الشعر في اربعة انحاء من جهة المعنى ومن جهة الاسلوب ومن جهة اللفظ ومن جهة النظم والوزن ويبدو من حديث حازم ان تخييل المعنى من جهة اللفظ أي التعبير عن المعاني في قالب لفظي ضروري اذ لا تخييل بدون ذلك وان (التخييل يحدث في المتلقي اثر يرفعه عن الحاطة لتصور الاشياء الى الاستفادة منها ويتدرج به الى السمو في معرفة الفعل المخيل)[٢٦] ان الذي اراده حازم من كل هذا (ان التخييل هو تحريك النفس الى طلب الشيء او الهرب منه ثم قال ان التخييل اثارة للقوه الا واعيه عند المتلقي على نحو يغلب الا وعي على الوعي ويغلب التخييل على التصديق جملة الامر)[٢٧].

ويرى عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) ان التخييل لا يبنى على الصدق فهو الذي لايمكن ان يقال انه صدق وان ما أثبته ثابت وما نفاه منفي[٢٨] ولكنه يتيح لشاعر مجال اوسع في ان يبدع وان يتقن. ان التخييل عند عبد القاهر الجرجاني مرتبط ببعض الشعر وليس كل الشعر فهو يرى ان التخييل مرتبطاً بتعريف الشعر او بجوهره، ولذلك جعل المعاني في الشعر تنقسم الى قسمين: احدهما عقلي وهذا بالطبع يخلو من التخييل والاخر تخييلي: ويحتوي بالطبع على تخييل، وبذلك يكون التخييل في نظر الجرجاني مذموماً اذا ماتجاوز الحدود، دون ان يجد المتلقي طريقاً الى النص[٢٩].

٤. التخيل او الخيال :

الخيال: قوة تحفظ مايدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة[٣٠] يقول حازم عن ابن سينا، (ان المخيل هو الكلام الذي تذعن له النفس فتنبسط لأمور او تنقبض عن امور من غير رويه وفكر واختيار)[٣١] وقد اهتم العلماء الفلاسفة بالتخييل من حيث صلته بعملية التلقي اكثر من الاهتمام بفاعلية التخيل وصلته بعملية الابداع، لذلك يقول الدكتور احمد مطلوب في الخيال عند حازم ودوره الكبير في نظم الشعر مفاده ان الخيال ليس نقلاً للواقع المحسوس وانما هو خلق وابداع ولابد ان تكون هناك تفرقه بينه وبين الوهم قال العلوي (ت٧٤٩هـ) ان التفرقة بين الامور الخيالية والموهومه هو ان الخيال اكثر ما يكون في الامور المحسوسة واما الامو الموهومه فأنها تكون في المحسوس وغير المحسوس مما يكون حاصلاً في الوهم وداخلاً فيه.[٣٢] ومن هنا نعرف ان منهج حازم عام وشمولي اذ جعل نظرته شمولية حول (الشاعر والعملية الشعرية والشعر) وكذلك اكد على القوى النفسيه التي لابد منها لقول الشعر رغم انه لم يستخدم الخيال كثيراً ولكن اتخذ التخييل صنواً للمحاكاة وبهذا استطاع حازم ان يربط بين الفاعل والنتيجة. وترى الدكتورة نوال ان الخيال هو القوة التي تنقل المدركات الى صور وهذه الصور في الفن لا تطابق حرفياً اصولها في الواقع وان الخيال طاقه انسانية حاصله في كل فرد على درجات متفاوته[٣٣]. يبدو تصور حازم لفاعلية التخييل والتخيل في ترابطها وتفاعلها اذ لم يتصور هما عمليتين منفصلتين عن بعضهما ، كما لم ينفصلا عن المحاكاة التي تجلت فكرتها لديه في منهاجه حينما جعلها جوهر الشعر فأفاض كثيراً في الكلام على معانيها مزاوجاً في احايين كثيرة بين الفهم العربي والارسطي. بل تقع هذه العمليات في علاقات تلازم وترابط وتفاعل. فأن حديث حازم عن المحاكاة يتصل بحديثه عن التخييل والتخيل وان ارتباط الشعر بهذه المصطلحات الثلاثة (التخييل، التخيل، المحاكاة) يربط المصطلحات نفسها بوشائج فاعله. (واذا نظرنا الى الواقع وتصويره للاشياء يصبح الشعر محاكاة واذا نظرنا الى الشعر من زاوية تشكله في مخيلة المبدع مجسداً العالم والاشياء كما تقع في مخيلته اطلقنا عليه تخيلاً، وهذا التخيل اذا ارتبط

بحسن المحاكاة على انه يؤثر في نفس المتلقي فيدفعه الى فعل او انفعال استخدمنا مصطلح التخييل)[٣٤]

وهكذا تتضح مفاهيم هذه الاصطلاحات وتتكامل بالربط بين نصوص حازم المتباعده لكن هذا الربط لا يلغي تمايزها من حيث جوهرها ووظائفها في العمليه الابداعية ولايمكن ادراك هذا الترابط والتفاعل والتمايز بينهما الا بنظرة واسعه كما في منهج حازم القرطاجني.

المصادر

١. ينظر: محاظرات في تاريخ النقد عند العرب ،د. احسان عباس: ٣٣٦.
٢. نظرية النقد الادبي الحديث ، يوسف نور عوض: ١٣٦.
٣. ينظر: تاريخ النقد الادبي العربي عند العرب ، د. احسان عباس: ٥٤١.
٤. ينظر: محاظرات في تاريخ النقد عند العرب ،د. احسان عباس: ٣٢٧.
٥. منهاج البلغاء وسراج الادباء ، حازم القرطاجني: ٧١.
٦. ينظر: تارخ النقد الادبي عند العرب ،د. احسان عباس: ٥٤٣.
٧. منهاج البلغاء ، القرطاجني: ٧١.
٨. نفسه:٧٧.
٩. نفسه: (المقدمة) ٩٤.
١٠. مواقف في الادب والنقد ، عبد الجبار المطلبي ، ١٨١.
١١. ينظر: تاريخ النقد الادبي عند العرب ، د. احسان عباس:٥٤٥.
١٢. منهاج البلغاء ، القرطاجني: ٣٦١.
١٣. نفسه: ٢٩٣.
١٤. ينظر:النقد الادبي ، احمد امين: ٥٨.
١٥. مفهوم الشعر ، د. جابر عصفور: ٢٤٢.
١٦. المصطلح النقدي في منهاج البلغاء وسراج الادباء ، زيد قاسم: ٤٥.
١٧. ينظر: محاظرات في تارخ النقد عند العرب ، د. احسان عباس:٣٣٥.

١٨. طبيعة الشعر عند حازم القرطاجني ، د. نوال ابراهيم: ٨٥.
١٩. منهاج البلغاء ، القرطاجني: ٩٠.
٢٠. ينظر تاريخ النقد العربي عند العرب ، د. احسان عباس: ٥٥١.
٢١. نفسه: ٣٣٩.
٢٢. نفسه: ٣٣٦.
٢٣. مفهوم الشعر، جابر عصفور: ٢٤٦.
٢٤. نفسه: ١٧.
٢٥. منهاج البلغاء القرطاجني: ٨٩.
٢٦. الاتجاه النفسي في نقد الشعر العربي. عبد القادر فيدوح: ٣٤٠.
٢٧. ينظر المنهاج: ١٠٦.
٢٨. اسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني: ٢٤٥.
٢٩. نفسه: ٢٤١.
٣٠. التعريفات: ٦٠.
٣١. المصطلح النقدي في المنهاج، زيد قاسم: ١١٥.
٣٢. دراسات بلاغية ونقدية، د. احمد مطلوب: ٣٤٦.
٣٣. طبيعة الشعر عند حازم القرطاجني: د. نوال ابراهيم: ٨٨.
٣٤. التخييل في الدراسات البلاغية والنقدية، نهلة بنيان: ١٣٦.